**الدرس الحادي عشر : الفُرس**

1. الإمبراطوريّة الفارِسِيَّة :
* سنة 555 ق.م. أسَّسَ قورُش مَلِك الفُرس الإمبراطوريَّة الفارِسِيَّة التي امتدَّت من شرق إيران حتى آسيا الصغرى غرباً والتركستانِ شمالاً. ولكن سرعان ما توسَّعَت هذه الامبراطوريّة حتى شملَت مصرَ ووادي النيل في عهد الملِك قمبيزُ ابن قورش.
* من بعد قمبيز استلم السُّلطَة العليا داريوس قائد الجيش فاجتاحَتِ الامبراطورية السند شرقاً واصطدمَ الفرس باليونان غرباً فبدأت "الحروب الميديَّة".
* بسَبَب اتِّساع حدود الامبراطوريَّة و ضعف الملوك، سَقَطَت الامبراطوريّة على يدِ الاسكندَر المقدوني (332 ق.م).
1. ديانة الفُرس : اعتَقَدَ الفُرس أن العالم يسوده صراع بين الخير والشرّ فعُرِفَت ديانتهم بالزَّرَدَشتِيَّة.
2. الحُكم والمجتَمَع : كان الحُكم وِراثيّاً والمَلك مُطلَق الصلاحيّات. أما المجتمع فقد كان مقسوم إلى قسمَين : النبلاء (الأغنياء) وعامَّة الشعب (الفقراء).
3. الإدارة والجيش : شَمَلَت الامبراطوريَّة 20 ولايَة على رأس كلٍّ منها حاكم وقائد عسكري وموظف يراقبهما لكي لا ينفصلا عن الامبراطوريَّة.
4. الفرس والفينيقيّين : بنى الفينيقيّون للفُرس أسطولهم البَحريّ وساعدوهم في حروبِهِم. وقد جعلوا من صيدا عاصِمَة إحدى ولاياتهم، حتى أعلَنَ الصَّيداويّون استقلالهم عنهم. أقدَمَت صيدا على إحراقِ نفسِها بعدَ أن هاجَمَها ملِك الفُرس أرتحشَشتا الثالث.